[365] وعلى بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السنانى كلهم عن أحمد بن يحيى القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث - ان الاشعث قال له: كيف يؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبى ؟ فقال: بلى يا أشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث إليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه وقالوا اخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال: هل علمتم ان الله لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم وحوا ؟ قالوا: صدقت قال: أليس قد زوج بنيه من بناته وبناته من بنيه ؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله العلم من صدورهم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب، والمنافقون أسوأ حالا منهم. (25841) 4 - وفى (العلل): عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أحمد بن إبراهيم، عن عمار، عن ابن توبة عن زرارة قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام): كيف بدو النسل ؟ فان عندنا اناسا يقولون: ان الله أوحى إلى آدم أن يزوج بناته من بنيه وان اصل هذا الخلق (1) من الاخوة والاخوات قال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقولون (2) من يقول هذا ؟ إن الله جعل أصل صفوة خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسوله (3) والمؤمنين والمؤمنات (4) من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من الحلال

_____ (4) علل الشرائع: 17 / 1 الباب 17. (1) في المصدر زيادة: كله أصله. (2) في المصدر: يقول. (3) في المصدر زيادة: وحججه. (4) في المصدر زيادة: والمسلمين والمسلمات. (*) _____